رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)932(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين - 00:00:00

سيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحابته واتباعه الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم الى لقاء جديد في لقاءات هذا البرنامج والذي يسرنا ان نعرض فيه رسائلكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء - 00:00:17

اعلى وعضو هيئة كبار العلماء ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها باذن الله. في مطلع هذه الحلقة نحيي فضيلة الشيخ صالح فحياكم والله حياكم الله واهلا ومرحبا بكم والمستمعين هذه الرسالة وردتنا من اه جمهورية اليمن اه الديموقراطية من السائلة نون ميم عين - 00:00:42

تسأل فيها يا فضيلة الشيخ عن اه عمل بعض الناس اه شيئا من الطعام للافطار للصائمين في رمظان ووظعه في المسجد وهبة اجره لابائهم او لاقاربهم الاموات ما حكم هذا العمل؟ افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:04

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وسلك سبيلهم الى يوم الدين وبعد فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:01:25

اثنى على من يقدمون الافطار للصائمين وبين ان من فطر صائما كان له من الاجر مثل اجر الصائم من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء ولما قال الصحابة رضي الله عنهم - 00:01:45

ليس كلنا يستطيع ان يفطر الصائم يا رسول الله او ان يجد ما يفطر الصائم قال يعطي الله هذا الاجر من فطر صائما على تمرة او مذقة لبن او شربة ماء - 00:02:04

ففظل الله يا عباد الله واسع وهذا الطعام الذي عنه السائلة يوضعوا في المسجد لاطعام الصائمين من الصدقات ومن البر والاحسان والصدقة عن الميت جائزة لما ثبت في الصحيح بقصة - 00:02:19

وفاة ام سعد ابن عبادة سيد الخزرج رضي الله عنه وارضاه حينما قدم من سفر فوجد ان امه قد ماتت قد جاء الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال ان ام سعد ماتت يا رسول الله - 00:02:42

وانها لو تكلمت تصدقت افينفعها ان اتصدق عنها فقال صلى الله عليه وسلم نعم فالصدقة عن الميت والدعاء له من الاعمال الصالحة ومن البر والاحسان وهي ان شاء الله اعمال خيرة يرجى ثوابها - 00:03:00

واجرها وكذلك باذلها يؤجر مع ما يؤجر عليه الميت لان فظل الله جل وعلا واسع لا حدود له والله اعلم فاثابكم الله. هذه السائلة تسأل ايضا عن صلاة الكسوف والخسوف - 00:03:20

اذا وقع او اذا وقع هل يلزم المرأة ان تصليهما وتسأل ايضا آآ عن صفة صلاة الكسوف صفة صلاة الكسوف والخسوف هي ان يكبر المصلي جماعة او من صلى منفردا - 00:03:38

يقرأ الفاتحة ثم يقرأ ما شاء الله ان يقرأ ويطيل ثم يركع ويطيل الركوع ثم يرفع قائلا سمع الله لمن حمده كالصلاة ربنا ولك الحمد ثم

يقرأ الفاتحة ثم يقرأ بعدها قراءة طويلة - 00:04:04
لكنها دون الاولى ثم يركع ركوعا طويلا لكنه دون الركوع الاول ثم يرفع ويقف وقوفا ثم يسجد سجودا طويلا ثم يرفع من السجود ويجلس بين السجدتين جلسة طويلة ثم يسجد اخرى - 00:04:26
سجودا طويلا اقل من الذي قبله ثم يقوم فيقرأ الفاتحة فيقرأ قراءة طويلة دونما قرأ في الركعة الاولى ثم يركع كما فعل في الركوعين الاولين ثم يسجد كما فعل في السجدتين الاوليين - 00:04:48
ثم يسلم هذا هو الثابت من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسن صلاتها جماعة والجهر بالقراءة في النهار وفي الليل ويسن للمرأة ان تصليها في بيتها ويسن للرجل - 00:05:08
ان يصليها اذا كان في برية او في مكان بعيد او كان سجينا ان يصليها منفردا كل ذلك عمل صالح وقد كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:32
في اليوم الذي مات فيه ابنه ابراهيم وقد فزع الى الصلاة تقول الساعة عائشة رضي الله عنها كأنما خشي ان تكون الساعة ثم لما سلم اخبر ان الشمس والقمر ايتان - 00:05:56
من ايات الله وقال انهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته وانما يخوف الله بهما عباده قال فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة القمر والشمس اية مخلوقات من مخلوقات الله - 00:06:17
فيهما ما نرى من النور والاضاءة ويعتريهما ما نرى مما يحجب نورهما واضاءتهما وكل ذلك بقضاء الله وقدره وتدبيره في هذا الكون وتصريفه ومع انه قد يعلم الناس وقت ذلك التغير - 00:06:40
الا ان الحكم الشرعي باق لا يزول حتى لو علمنا ان الشمس تكسف فلا شك ان ذلك دليل على قدرة الله وعلى ازالة هذا النور الوهاج الذي ينبعث من هذا الكوكب - 00:07:04
حجب له وان القادر على ذلك هو القادر على كل شيء فاذا حصل ذلك وحصل هذا الانطماس ناسب ان يفزع الناس الى ربهم وان يتذكروا ذهاب النور يوم القيامة وانعدامه عند بعض الناس - 00:07:24
فيسألون ربهم ويتضرعون اليه فصلاة الخسوف من سنن الهدى ومن من فعل رسول الهدى صلى الله عليه وسلم فعلى المسلم ان يعتني بذلك غاية الاعتناء والله اعلم. اثابكم الله اخيرا تقول هذه السائلة من اليمن - 00:07:50
فيقولون ان المرأة لا يجوز لها ان تصلي آآ يوم الجمعة في بيتها حتى ينتهي الامام من الخطبة والصلاة ويخرج الناس من المسجد ما حكم هذا الكلام افيدونا افادكم الله؟ هذا كلام لا اصل له - 00:08:10
ولا وزن له وانما على المرأة ان تصلي اذا دخل الوقت فاذا تحققت ان الامام يوم الجمعة دخل للصلاة بعد دخول الوقت بدأ يخطب بعد دخول الوقت جاز لها ان تصلي بل - 00:08:26
الافضل ان تصلي الصلاة في اول وقتها فان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها يعني ان تصلى في اول وقتها وهذا في جميع الصلوات - 00:08:51
الا ما قيد بامر خاص كتأخير الظهر في شدة الحر الجماعة ليبردوا وقد جواز تأخير صلاة العشاء الى ان يمضي الثلث الاول من الليل لمن اجتمعوا في مكان ولا يشق عليهم او لمن صلى وحده في برية - 00:09:08
او ارياف ولا احد حوله يصلي معه فان مناط الوقت او اداء الفرض انما هو دخول الوقت فاذا دخل تصلي المرأة طل الناس او تأخروا في صلاتهم فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم. اثابكم الله - 00:09:29
وهذا السائل سين عين آآ سين من منطقة القصيم اه بعث الينا بهذه الرسالة ظمنها بعظ الاسئلة في احكام الصيام يقول ان زوجته تطهر في اليوم الرابع اه من اه العادة الشهرية - 00:09:52
فهل يلزمها صيام ذلك اليوم اي الامساك ام يلزمها قضاؤه كبقية الاريام؟ وهي تعلم سلفا انها تطهر اثناءه. فماذا هل تصوم او هل تبتدئه بالصيام من اولها افيدونا افادكم الله - 00:10:10

ان كان الدم ينقطع انقطاعا تاما قبل طلوع الفجر فانها تصومه ولا تقضيه وان كان يأتيها الدم وان ما تعلم انه اثناء النهار يقف وتطهر فهذا اليوم لا يلزمها فيه الامساك - 00:10:28

وان كان الاولى ان فتجنب صوم وانما يلزمها القضاء لان امساكها اثناء النهار غير واجب لانها تعلم ان الحيض مانع من الصوم وتعلم انها في بعض النهار حائض فلا يجب عليها الامساك في تلك الحالة - 00:10:49

انما يجب عليها القضاء والله اعلم. فاثابكم الله اخيرا يقول هذا السائل هل اذا دخل البلغم الى جوف الانسان يفسد صومه ام لا في دولة افادكم الله ينبغي للمسلم ان يتحرز من ذلك - 00:11:19

لكن اذا دخل فوت الحرص بدون ارادة فلا يؤثر على صومه ان شاء الله واما بالارادة فلا احد يتعمد ابتلاع البلغم واذا ابتلعه بعد ان يصل الى فيه فانه يفطره والله اعلم - 00:11:37

اه بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردتنا من السائلة نون اه هاء من اه المملكة تقول في رسالتها هذه اه في سؤال اه عن الحائض والصيام تقول هذه السائلة عندما اه تطهر المرأة - 00:11:56

في الليل ولكنها تشك في طهارتها اي لم تتيقن من طهارتها فتقول ان طهرت صمت وان لم اطهر لم اصم فاصبحت ووجدت انها انها طاهرة فصامت فما حكم هذا العمل؟ افيدونا؟ افادكم الله - 00:12:16

هذا الصوم لا يجزي لانه لا بد من نية عازمة جازمة واما التردد انا يجعل صومها صحيحا انما اذا اعلمت او ترجح عندها انها ستطهر عزمت على نية الصوم فان - 00:12:36

اصبحت وجدت انها حائض يكون هذا الحيض قد نقض هذه النية وابطل اثرها اما اذا قالت ان كان ان طهرت صمت جعلته صوما والا فهذا كمن يقول ان كان الشهر الليلة دخل فانا صائم - 00:13:04

لا يجزئه ذلك والله اعلم. اثابكم الله اه تسأل ايضا هذه الاخت عن الحكم نظر المرأة الى الرجال سواء الى اشخاصهم او الى صورهم متحركة او ساكنة وهل هو ممنوع لقوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - 00:13:23

وما الحكم وقد ورد اه ان السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تنظر من فوق كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابشا وهم يلعبون في المسجد افيدونا افادكم الله - 00:13:43

ينبغي للمسلم ان يفرق بين نظر عاما الى حركات ونظرا الى تخص وترخيص للنظر عليه النساء شقائق الرجال يستهويهن في الرجال ما يستهوي الرجال فيهن ويؤثر عليهن من نظرهن الى الرجال ما يؤثر على الرجال من نظرهم الى النساء - 00:13:59

والله جل وعلا اعلم حين ما نهى الرجال عن النظر وامرهم بغض البصر وامر النساء بمثل ما امر به الرجال لعلمه جل وعلا بما تؤثر تلك النظرات والنظر من الرجال الى الصور المتحركة النسائية - 00:14:33

والتفرس فيها وما فيها من محاسن ونظر النساء ايضا الى الصور المتحركة من الرجال والتفرس فيها كل ذلك مما يعارض مقتضى نهي الله جل وعلا للرجال والنساء والواجب على المسلم ان يتقيد - 00:14:58

لما جاء عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم وان يحرص على الالتزام لما في ذلك من الخير العظيم ولما في مخالفة ذلك من الشر العميم نسأل الله الهداية والله اعلم - 00:15:22

اثابكم الله وهذا اه السائل بدوي محمود عبداالله مصري اه مقيم في العراق. اه ارسل الينا بهذه الرسالة التي تتضمن بعض الاسئلة حول الصيام. يقول في رسالته اه معي اخ صام خمسة وعشرين يوما من رمضان - 00:15:35

وبعد ذلك سقط على يده فذهب الى الطبيب فاعطاه ابرة وقال له افطر فافطر بقية الايام السؤال هل عليه القضاء اه صياما ام عليه كفارة فقط دون القضاء في دون افادكم الله - 00:15:55

من افطر لمرض او لسفر ثم صام فضاء ما افطره قبل دخول الشهر شهر رمضان التالي فلا شيء عليه سوى القضاء وان اخره الى ما بعد رمضان فان كان تأخيره - 00:16:14

للقضاء بسبب مرض مستمر او سفرا متواصل عليه سوى القضاء وان كان اخره مع القدرة على الصيام فعليه مع القضاء الكفارة ولا

تخفي الكفارة عن القضاء لابد من القضاء وانما الخلاف في الكفارة وليس في القضاء والله اعلم. اثابكم الله - 00:16:35
يسأل ايضا عن حكم الشرع في رجل آآ يصوم رمضان في النهار ولكنه بالليل يقارف الزنا ويشرب ذات الكحول ويقول ان هذا لا يبطل صومي. لان الصيام لله افيدونا افادكم الله - 00:17:04
لا شك ان الصيام لله ولا شك ان الزنا محرم بنص القرآن الكريم و نص سنة رسول الله واجمع على ذلك اهل العلم ولا يخالف في ذلك احد من اهل العلم - 00:17:23
كما ان تربة المسكر محرم لكن اذا صام الانسان واحكم الصوم وادى الصلاة فلا تكون المعاصي التي يرتكبها مبطلة لذلك العمل بحيث لا يعد مؤديا له وانما تلك المعاصي يتحمل اوزارها - 00:17:47
وينتظر ثمارها وهو على خطر ان يختم له بخاتمة سيئة وان يلقى هوانا من الله جل وعلا فان الله تهدد الذين يزنون وقرن عملهم بعمل المشركين واخبر ان من يفعل - 00:18:16
فعلهم يلقى اثاما يلقى اثاما وسئل سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فبين ان الزنا من اعظم الذنوب نسأل الله العافية وبين الله جل وعلا في كتابه انه فاحشة والفاحشة هي ما - 00:18:41
فحش وعظم خبثه في النفوس والواجب على مسلم ان ينهاه صومه وان تنهاه صلاته مع المقارفة الفواحش نسأل الله الهداية للمسلمين والله المستعان اثابكم الله فايظا يقول هذا السائل آآ المصري المقيم في العراق - 00:19:01
يقول كنت صائما يوما في شهر شوال فسألت زميلا لي عن موعد الافطار فقال في السابعة وخمس واربعين دقيقة فعند حلول هذا الموعد شربت ماء وبعد ذلك تبين لي اه ان الافطار يتأخر عن هذا الموعد بعشر دقائق - 00:19:23
فما حكم الشرع في هذا؟ وهل بطل صومي؟ وهل علي القضاء في دنيا؟ افادكم الله؟ ارجو ان صومك صحيح وانه لا حرج عليك ان شاء الله والله يعفو عما سلف - 00:19:42
اثابكم الله هذه رسالة وردتنا من اسبانيا من اخوة مغاربة يعملون هناك يقول هؤلاء الاخوة نحن نعلم ان الله تبارك وتعالى قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهذا نداء موجه الى جميع المسلمين اينما كانوا - 00:19:55
لكن السؤال اذا رؤي الهلال في بلاد المشرق فهل يلزم اهل المغرب ان يصوموا؟ ام ينتظروا حتى يرى في بلادهم؟ لان هذا يسبب لنا خلافا كثيرا في مسألة الصيام وفي مسألة الفطر ايضا وعيد رمضان - 00:20:13
وعيد الفطر حيث ان بعضنا آآ يصوم ويفطر مع الدول المشرقية. وبعضنا يصوم ويفطر مع آآ مصر وبعضنا يصوم ويفطر مع المغرب والجزائر فيحصل لنا في بلاد الغربة ثلاثة اعياد متوالية آآ افيدونا افادكم الله - 00:20:29
امر الهلال امر فيه اضطراب بين مسلمين لا شك ان الهلال يهل مرة واحدة وليس يهل مرات متعددة واذا طمع في الافق في الغربي يستمر طلوعه ولا يغرب على الناس - 00:20:51
والمتقرر في علم الفلك ان القمر اذا رؤي هلالا في المشرق ان امكان رؤيته في المغرب تكون اقوى واوضح وكلما امتد في المسافة الى جهة الغرب كلما كان وضوحه اقرب واجلى - 00:21:19
وقد اختلف اهل العلم في حكم المطالع كما اختلفوا في مقدار المسافة الذي يعد بها تعدد المطالع ومنهم من يقول اننا المطالع لا اثر لها ومنهم من يقول خلاف ذلك - 00:21:41
لكن الصحيح ان القمر اذا رؤيا رؤية مشرقية وثبت ذلك انه يجب على من في جهة الغرب ان يصوموا واذا رؤيا رؤية مغربية بحيث لم يفارق الشمس الا بعد ان تجاوز بلاد الشرق - 00:22:04
وكان حينما غربت الشمس على بلاد المشرق وهو لم يتأخر عن الشمس بل مقارنا لها او امامها فلا يجب عليهم الصوم في ذلك اليوم لان تعلق الصوم بظهور الهلال مفارقا الشمس - 00:22:29
بعد الاقتران ومع ذلك فالاولى ان لا يعم الخلاف وان يتوافق الناس في البلد التي يعيشون فيها على الصوم والممنوع ان يتخذوا الحساب سندا لصومهم وفطرهم لان ذلك يخالف هدي الرسول - 00:22:53

صلى الله عليه وسلم ويتنافى مع سنته فالواجب ان يتقيد بذلك اذا كان الانسان يعيش مثلا في المغرب الاقصى ولم تفطر البلاد المغربية بسبب انها لم ترى الهلال فينبغي لمن كان عائشا في تلك الاقطار - 00:23:20

ان يكون معهم لان الصوم يوم يصوم الناس والفطرة يوم يفطرون والخلاف شر اما اذا كان يعيش في غير تلك البلاد الذين يعيشون في اقطار غربية فينبغي ان يتقيدوا بالرؤية اذا كانت - 00:23:48

في بلد يعتمد الرؤية في بلد مشرقي يعتمد الرؤية ويتقبل اولئك خبر ذلك البلد بان يكونوا واثقين من تقيده بهدي النبي صلى الله عليه وسلم واستنانه بسنته واتباعه له ولاصحابه رضي الله عنهم والله المستعان - 00:24:09

فبارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من اليمن من صالح اه بن احمد يقول في رسالته ماذا لو رأى رجل آآ نساء مع سائقهن وهن كاشفات معه وآآ نهر فهن وقال آآ يا زانيات - 00:24:31

او يا فاسدات فهل هذا يعتبر من القذف افيدونا افادكم الله لا يحل يا اخي ان يقول الانسان للنساء للسوافر مع سائق مع السائق يا زماني فان الزنا هو ذلك الجماع المحرم - 00:24:50

واما ان يقول لهن يا فواسق فينبغي ايضا ان ينهاهن نهيا ارشاد وتوجيه و تعليم وتذكير وتخويفهم من عذاب الله جل وعلا لكن لو قال لهن يا فواسق او يا فاسقات - 00:25:11

هو غير مخطئ في ذلك وغير اثم الا انه لم يسلك طريق الحكمة ولم يعالج الامر بما ينبغي ان يعالج به مثل هذا الامر من الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والله المستعان. اثابكم الله. بهذا مستمعي الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة - 00:25:31

التي استمعتم فيها الى اه فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان وهو يجيب على رسائلكم واستفساراتكم فله شكرنا وتقديرنا لكم تحية مسجل هذه الحلقة المهندس مطر الغامدي. والى ان نلقاكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة - 00:25:52

رحمة الله وبركاته - 00:26:12